Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* دور المسجد

وقد أدى المسجد دوراً عظيماً في حياة المسلمين في المدينة فكان:

أولاً: مكاناً لإقامة الصلاة، والتعلم من النبي ﷺ.

ثانياً: إيواء الضعفاء والفقراء من العزاب من المهاجرين والذين عرفوا بأهل الصفة[1].

ثالثاً: مكاناً لاستقبال الوفود والرسل.

رابعاً: يعالج فيه بعض الجرحى[2].

خامساً: تُعقد فيه السرايا والبعوث.

* المؤاخاة بين المسلمين

لقد قدم المهاجرون من مكة وقد تركوا بيوتهم وأموالهم في سبيل الله وقد استقبلهم أهل المدينة - كما مرّ في قصة الهجرة - وكانوا يقترعون على سكنى المهاجرين عندهم فقد أخبرت أم العلاء - امرأة من نساء الأنصار بايعت النبي ﷺ - عن ذلك وهي تتحدث عن عثمان بن مظعون وأنه كان من نصيبهم في سكناه عندما اقترع الأنصار على سكنى المهاجرين[3].

بل طالب الأنصار أن يقسم النبي ﷺ بينهم وبين إخوانهم المهاجرين نخلهم.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قالت الأنصار: اقسم بيننا وبينهم النخل.

قال: لا.

قال: يكفوننا المؤنة ويشركوننا في الثمر.

قالوا: سمعنا وأطعنا[4].

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب المساجد، باب نوم الرجال في المسجد ١/١٧٠ (ح/٤٣١).
(٢) أخرجه البخاري، كتاب المساجد، باب الخيمة في المسجد للمرضى ١/١٧٧ (٤٥١).
(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب مناقب الأنصار، باب مقدم النبي ﷺ ٣/١٤٢٩ (ح/٣٧١٤).
(٤) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب مناقب الأنصار، باب إخاء النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار ٣/١٣٧٨ (ح/٣٥٧١).